[291] قبضتك) في بعض نسخ الدعاء: (أتقلب في قبضتك بقدرتك) أي أتصرف في الامور حال كوني في قبضتك وقضائك وقدرك، إشارة إلى الامر بين الامرين. 52 - الكافي: باسناده، عن محمد بن علي رفعه إلى أمير المؤمنين صلوات ا عليه أنه كان يقول: (اللهم إني وهذا النهار خلقان من خلقك، اللهم لاتبتلني به ولا تبتله بي، اللهم ولاتره مني جرءة على معاصيك، ولا ركوبا لمحارمك، اللهم اصرف عني الازل واللاواء (1) والبلوى وسوء القضاء، وشماتة الاعداء، ومنظر السوء في نفسي ومالي (2). قال: وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح: (رضيت با ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمد صلى ا عليه وآله نبيا، وبالقرآن بلاغا، وبعلي إماما) ثلاثا إلا كان حقا على ا عزوجل أن يرضيه يوم القيامة (3). قال: وكان يقول عليه السلام إذا أمسى: (أصبحنا شاكرين، وأمسينا حامدين فلك الحمد كما أمسينا لك مسلمين سالمين (4). قال: وإذا أصبح قال: أمسينا شاكرين، وأصبحنا حامدين، والحمد كما أصبحنا لك مسلمين سالمين (5). بيان: ابتلاء الانسان باليوم الابتلاء بالبلايا والمصائب فيه، فكأن اليوم أوقعه فيها، فالاسناد مجازي، ويحتمل أن يكون الباء بمعنى في، وابتلاء اليوم بالانسان أن يوقع فيه الكفر أو المعاصي (الازل) الضيق والشدة و (اللاواء) الشدة وضيق المعيشة و (منظر السوء) المنظر ما نظرت إليه فأعجبك أو ساءك، والاضافة بيانية أو هو مصدر ميمي (والسوء) بالفتح والضم والاول هنا أصح وأفصح أي النظر إلى أمر يسوؤه في نفسه أو ماله (وبالقرآن بلاغا) أي كفاية أو تبليغا لرسالات ا، وقد

_____ (1) الكافي ج 2 ص 525 (2) الافك والاذى خ ل.

(3 - 5) الكافي ج 2 ص 525. _____